شرح متن قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري - الدرس الثاني عشر 21

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اه ذكر ابن هشام مسألة اخرى في هذا الباب في بابك انا واخواتها - 00:00:07

وهي مرادفتها لمعنى صار وقال ابن هشام رحمه الله وتختص الخمسة الاول بمرادفة صار فالاصل في هذه الافعال ان تدل انا اتصاف اسمها بخبرها في ازمانها فاذا قلت اصبح الولد نشيطا - 00:00:24

فمعنى ذلك اتصاف الولد بالنشاط في زمان الصباح او قلت امسى الرجل متعبا يعني اتصاف الرجل بالتعب في المساء واضحت هند نائمة اي اتصاف هند بالنوم في الضحى وكان محمد مسافرا - 00:00:57

يعني اتصاف محمد بالسفر في الزمان الماضي مطلقا هذا الاصل في معناها واستعمالها الا انها كما ذكر ابن هشام قد تأتي بمعنى صار يعني دالة على مطلق التحول والانتقال دون ارتباط - 00:01:17

بزمان كأن تقول اصبح النفط مهما انتصاف النفط بالاهمية لا يتعلق بزمان الصباح بل في كل الازمنة والمعنى صار النفط مهما فاصبح هنا صارت بمعنى صار وليست بمعنى اصبح المرتبطة بزمان الصباح. ونقول امسى الاسلام - 00:01:41

دين الرحمة متصف بهذا الامر في كل زمان وليس في المساء فقط بمعنى صار الاسلام دين الرحمة وتقول كان محمد عالما لا تريد اتصال محمد بالعلم بالماضي مطلقا وانما تريد صار محمد عالما - 00:02:13

ومن ذلك قوله تعالى وظل وجهه مسودا اتصاف وجهه بالسواد ليس متعلقا بزمن وانما المعنى صار وجهه مسودا بهذا السبب وتقول اضحت البلاد جميلة يعني صارت جميلة في كل زمان هكذا - 00:02:37

فهذه الخمسة قد تأتي بمعنى صار فتخرج عن ازمانها وتدل على مطلق الانتقال الصيرورة وعلى ذلك يمكن ان ننبه الى امر مهم يتعلق باستعمالات كان ونحن ذكرنا لكيانها الاكثر من استعمال ولها استعمالات اخرى - 00:03:01

فنقول ان كان قد تأتي على اه خمسة استعمالات. الاستعمال الاول ان تأتي بمعنى الماضي ان تأتي بمعنى الماضي المنقطع كأن تقول كان محمد مسافرا ثم رجع كان هنا دلت على الزمان الماضي المنقطع الذي انتهى وانقطع - 00:03:26

وتأتي بمعنى الفعل المستمر يعني بمعنى الماضي والحال والاستقبال كأن تقول كان الله رحيما يعني في الماضي والحال والاستقبال وتقول كان الاسلام دين الرحمة يعني متصف بذلك في كل زمان - 00:04:00

والمعنى الثالث انها تأتي بمعنى صار وهذا ذكرناه نحو كان محمد عالما يعني صار عالما والمعنى الرابع انها قد تأتي زائدة كما سيأتي ذكره نحو ما كان احسن محمدا يعني ما احسن محمدا - 00:04:25

والمعنى الخامس انها تأتي تامة بمعنى وجد وسيأتي الكلام على ذلك بقولنا انقضى رمضان وكان العيد فهذه استعمالاته اللي كان وكلها امثلتها كثيرة ومستعملة بكل هذه المعاني لان لننتقل مع ابن هشام الى مسألة اخرى - 00:04:53

بكان واخواتها وهي الكلام على نقصانها وتمامها فقال ابن هشام وغيره ليس وفتئ وزال بجواز التمام اي الاستغناء عن الخبر نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - 00:05:18

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض قول ابن هشام وغير معطوف الا قوله الخمسة في العبارة السابقة وتختص الخمسة يعني

وتختص غير ليس وفتي او زال بجواز التمام فذكر ابن هشام هنا - 00:05:46
انا كان واخواتها تأتي ناقصة وقد تأتي تامة عدا ليس وفتئ وزال فما معنى كونها ناقصة؟ وما معنى كونها تامة معنى كونها ناقصة انها محتاجة لاسم مرفوع وخبر منصوب يعني ان معناها يبقى ناقصا حتى يأتي منصوبها - 00:06:21
وهو خبرها المنصوب فلو قلت كان النفط وسكت بقيت ناقصة المعنى كان النفط ماذا اصبح محمد اصبح ماذا اذا اردت ان تخبر عنه بشيء واما كونها تامة فمعنى ذلك انها تكون كبقية الافعال - 00:06:52
فذهب وجلس وقال فتكون رافعة لفاعلها مكتفية به ولا تحتاج الى منصوب معناها ناقصة يختلف عن معناها تامة وهي ناقصة فعل وتامة فعل اخر كما يلي فكان قلنا اذا كانت ناقصة - 00:07:20
تدل على اتصاف باسمها بخبرها في الزمن الماضي. وقد تكون بمعنى صار لكن اذا كانت تامة صارت بمعنى وجد او حدث او حصل نحو انقضى رمضان وكان العيد يعني انقضى رمضان - 00:07:55
ووجد العيد او حدث العيد او حصل العيد بل عيدوا حينئذ فاعل وليس اسما اللي كان لان كان هنا غير محتاجة الى منصوب وهي تامة تقول انتهت الحرب وكانت الهزيمة - 00:08:14
يعني حصلت ووجدت قال تعالى فان كان ذو عسرة طيب الجواب فناظرة الى ميسرة يعني فان وجد ذو عسرة فان حصل ذو عسرة فذو فاعل والفعل الاخر اصبح ويكون معناه اذا كان تاما - 00:08:37
الدخول في زمان الصباح ولا يحتاج الى منصوب كقولك اذا اصبح الناس ذهبوا الى اعمالهم اذا اصبح الناس ما معنى اصبح الناس يعني دخلوا في زمان الصباح فلا تحتاج الى - 00:09:11
خبر ومن ذلك اصبحنا واصبح الملك لله اصبحنا يعني دخلنا في زمان الصباح واما اصبح الملك لله فهذه ناقصة بمعنى صار الملك لله الملك اسمها ولله شبه جملة خبرها ومن ذلك امسى يكون معناها الدخول في زمان المساء - 00:09:34
تقول عندما امسي اتيك قال سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون فسبحان الله يعني سبحوا الله تسبيحا متى حين تمشون - 00:10:07
يعني حين يدخلون في المساء وحين تصبحون حين تدخلون في الصباح وله الحمد في السماوات والارض وعشيا ظرف زمان وقت العشي وحين تظهرون يعني حين تدخلون في زمان الظهر فتصبحون وتمسون هنا كقوله تظهرون - 00:10:30
واضحى كذلك اذا دخلنا في زمان الضحى تقول اذا اضحيت تعال وبات اذا كان التامة تكون بمعنى نامة تقول بات الطفل يعني نام وصار صار الناقصة تدل على الانتقال صار الطين حجرا. اما صار التامة - 00:10:54
فتكون بمعنى رجع لقوله تعالى اذ الا الى الله تصير الامور يعني ترجع الامور فالامور فاعلة انفك يكون من الانفكاك انفك الحبل فعل وفاعل برح تكون بمعنى الترك تقول ما برحت مكاني يعني ما تركته - 00:11:18
لا ابرح الارض حتى يأذن لي ابي يعني لا اتركها ودام تقول دام عزك بمعنى بقي قال تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض يعني ما بقيت وهكذا اما ليس - 00:11:47
وفتئ وزال فهذه لا تأتي الا ناقصة لا تأتي تامة فليس وفتئ واضحا طب واما زال ليس يقال زال الهم ويكون الهم فاعلا بل فعله تام فيقال بلى ولكنه فعل اخر - 00:12:10
متصرف يقال زال يزول زوالا كان يزول زوالا اما فعلنا الناقص فهو زال يزال ليس زال يزول المتصرف زال يزول زوالا زال الشر يزول الشر لكن فعلنا الناقص زال يزال ما زال محمد مريضا يعني ما بقي يعني بقي مريضا وما يزال مريضا - 00:12:46
يعني بغي مريضا فهذا فعل وهذا فعل اخر ثم تكلم ابن هشام رحمه الله على خصائص كان لان كان كما ذكرنا ام الباب واكثرها استعمالا ولهذا خصتها العرب ببعض الاحكام سيذكرها ابن هشام - 00:13:19
وهي الحكم الاول زيادتها والحكم الثاني حذف نونها والحكم الثالث حذفها وحدها والحكم الرابع حذفها مع اسمها فسيذكر ابن هشام هذه الخصائص واحدا واحدا فبدأ بالكلام على زيادة كان فقال - 00:13:43

وكان بجواز زيادتها متوسطة نحو ما كان احسن زيدا ايضا العطف على تختص الخمسة يعني وتختص كان بجواز زيادتها متوسطة فهذا الكلام على زيادة كان الذي اشرنا اليه من قبل فنقول الان - 00:14:07

انا كان قد تزاد بشرطين الشرط الاول ان تكون بلفظ الماضي لا برفض المضارع او الامر والشرط الثاني ان تقع بين متلازمين متلازمين مثل ماذا كالمبتدأ والخبر تقول محمد كان كريم - 00:14:32

فنقول كان حينئذ زائدة لانها لو كانت ناقصة لعملت فقلت محمد كان كريما والزائدة لا تعمل والمتلازمان ايضا كالفعل والفاعل يقول ذهب كان محمد او لم يوجد كان مثلهم وايضا - 00:14:57

كالجار والمجرور تقول جئت على كان السيارة قال الشاعر صراط بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العرابي وايضا من المتلازمات الصلة هو الموصول تقول جاء الذي كان اكرمته وكذلك الصفة والموصوف - 00:15:28

تقول جاء رجل كان كريم ومن ذلك قول الشاعر في غرف الجنة العليا التي وجبت لهم هناك بسعي كان مشكورين واهم مواضع زيادة كان في اسلوب التعجب بينما الفعل بعدها - 00:15:56

في قولك ما كان احسن محمدا وما كان اجمل القمر فهي حينئذ زائدة لا تعمل يعني ليس لها اسم ولا خبر ولا فاعل ابن مالك في االلفية قال عنها وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم - 00:16:25

فقال وقد تزاد كاناء يعني ان زيادتها قليلة لا تضطرد الا في اسلوب التعجب فهذه الخاصية الاولى الخاصية الثانية لكان حذف نون كان وفي ذلك قال ابن هشام وحذف نون مضارعها المجزوم - 00:16:56

وصلا ان لم يلقها ساكن ولا ضمير نصب متصل فمن خصائصها ان النون التي في اخرها قد تحذف. منها مع انه حرف اصلي من الكلمة الا ان الكلمة لكثرة استعمالها - 00:17:22

قد تخفف بحذف النون ولحذف النون من كان خمسة شروط والشرط الاول كونها بلفظ المضارع المجزوم المضارع المجزوم اشار الى ذلك ابن هشام فقال مضارعها المجزوم اذا فالمضارع يخرج الماظي والامر والمجزوم يخرج - 00:17:47

المرفوع والمنصوب فهذه لا تحذف منها النون لو قلت كان الرجل كريما ما نحذف النون او يكون الرجل قائما ما نحذف منها النون الشرط الثاني كون الجزم بالسكون هذا الشاطئ لم يذكره ابن هشام - 00:18:18

فلو كان الجزم بحذف النون لم يكونوا لم تحذف النون الشرط الثالث الا يأتي بعدها ساكن واشار اليه ابن هشام بقوله ان لم يلقها ساكن يعني لو قلت لم يكن الرجل - 00:18:41

قائما لم تحذف النون لوقوع الساكن بعدها والشاهد الرابع الا يتصل بها ضمير نصب واشار الى ذلك ابن هشام بقوله ولا ضمير نصب متصل كأن تقول الصديق لم تخنه الصديق لم تكن هو ما تعذب النون - 00:19:01

لماذا لاتصال ضمير النصب به الشرط الخامس ان يكون ذلك في الوصل لا في الوقف واشار الى ذلك ابن هشام بقوله وصلا يعني لو وصلت تقول لم يك محمد مسافرا - 00:19:29

لكن لو وقفت ويجب ان تعيد النون فوق فتقول لم يكن وفي هذا الشرط نظر واضح والله اعلم لثبوت الحذف حذف النون في القرآن الكريم عند القراء وصلا ووقفا ولو كان اعادة من واجبة في الوقف لاعادها القراء عند الوقف ونصوا على ذلك - 00:19:56

فلما حذفوها وصلا ووقفا دل ذلك على جواز الحذف الوقف وفي الوصل ومن الشواهد على ذلك قوله تعالى ولم يك من المشركين يعني لم يكن وقوله ولم اك بغيا يعني ولم اكن - 00:20:27

والشواهد على ذلك كثيرة وهو جائز على سعة والخاصية الثالثة لكان حذف كان وحدها اذا قلنا حذف كان وحدها يعني ما الذي يبقى يبقى اسمها وخبرها وفي ذلك يقول ابن هشام رحمه الله - 00:20:48

قال وحذفها وحدها معوضا عنها ما في مثل اما انت ذا نفر كان اذا حذفت وحدها فسيبقى اسمها وخبرها ويكون ذلك بعد ان المصدرية ان بفتح الهمزة وسكون النون المصدرية الواقعة موقع المفعول لاجله. يعني الدالة على - 00:21:15

التعليل ويكون ذلك في اسلوب مطرد مثال ذلك ان تقول اما انت غنيا تصدق اما انت مجتهدا اكرمتك الاصل الاول اكرمتك لماذا

اكرمتك لان كنت مجتهدا اكرمتك لان كنت مجتهدا - 00:21:54
طيب ما الذي حدث حدثنا لا من تعليل لان اللام حرف جر وحرف الجر يجوز حذفه باضطراد قبل ان وان وان فحذفت اللام وقيل اكرمتك ان كنت مجتهدا ثم حذفنا كانا - 00:22:35
فما الذي بقي بعد حذف كان اكرمتك ان كنت مجتهدا هدفنا كان بقي اسم كان التاء ومجتهدا لكن اسم كان ضمير متصل واذا حذفت كان ما يمكن ان يقوم بنفسه - 00:23:01
فماذا تعمل به لكي يقوم بنفسه قلبته العرب الى ضمير منفصل انت ها اكرمتك ان انت مجتهدا ثم عوضنا عن عن كان المحذوفة بماء كان التي حذفت عوضنا عنها بماء - 00:23:22
بعد ان فصارت اكرمتك ان ماء ثم حدث اتقان بين الميم والنون فقيل اكرمتك اما انت مجتهدا هذا سوء مضطرد قل تصدق لان كنت غنيا بانك غني تصدق تصدق لان كنت غنيا - 00:23:46
ثم حذفنا اللام تصدق ان كنت غنيا ثم حدثنا كان تصدق ان انت غنيا ثم عوضنا بما تصدق اما انت غنيا وهكذا جزاك الله خيرا نعم قهوة نعم طيب ومن ذلك - 00:24:15
البيت الذي اشار اليه ابن هشام وهو قول الشاعر ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع يقول يا ابا خراشة ان كنت ذا نفر كثيرين قومك كثيرون - 00:24:41
تهددنا وتخوفنا فاعلم ان قومي لم تأكلهم الضبع يعني السنين المجذبة بل ما زلنا اقوياء ونستطيع ان ندافع عن انفسنا فاصل جملة ابا خراشة لان كنت ذا نفر لان كنت ذا نفر - 00:25:03
ثم حذف اللام وهذا جائز قبل ان وان فصارت ان كنت ذا نفر ثم حدث كان وانقلب الضمير المتصل الى المنفصل ان انت ذا نفر ثم عوض عن كان المحذوف بماء فقال اما - 00:25:32
انت ذا نفر هذا اسلوب مطرد كما رأيتم والخاصية الرابعة الاخيرة اللي كان حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها وفي ذلك قال ابن هشام رحمه الله ومع اسمها في مثلي ان خيرا فخير - 00:25:54
والتمس ولو خاتما من حديد حذف كان مع اسمها وبقاء خبرها المنصوب هو اسلوب عربي كثير الاستعمال وهو يكثر بعد ان ولو الشرطيتين ان بكسر الهمزة وسكون النون ان ولوا الشرطيتين - 00:26:22
كقولك اعطني ولو ريالا يعني اعطني ولو كان المعطى ريالا تقول تعال ان راكبا او راجلا يعني تعال ان كنت راكبا او راجلا فحذفت كان واسمها وابقيت خبرها المنصوب قال الشاعر - 00:26:50
قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيل يعني قد قيل ما قيل ان كان المقول صدقا او كذبا وقال لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا - 00:27:17
جنوده ضاق عنها السهل والجبل. يعني ولو كان الباغي ملكا وقال لا تقربن الدهر ال مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما. يعني ان كنت ظالما او كنت مظلوما وفي الحديث التمس ولو خاتما من حديث يعني التمس ولو كان الملتمس خاتما من حديد - 00:27:36
ويقولون المرء مقتول بما قتل ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر يعني المرء مقتول يعني المرء القاتل مقتول بما قتل ان كان الذي قتل به سيفا فالذي يقتل به سيف - 00:28:03
وان كان الذي قتل به خنجرا فالذي يقتل به خنجر وهكذا وفي الحديث بلغوا عني ولو اية يعني ولو كان المبلغ اية ويقولون المرء مجزي بما عمل ان خيرا فخير وان شرا - 00:28:30
فشر يعني مجزي بما عمل ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وان كان عمله شرا فجزاؤه شر وتقول اتني بدابة ولو حمارا يعني ولو كانت الدابة حمارا. اسلوب مطرد وامثلته كثيرة - 00:28:55
فهذا ما يتعلق كان واخواتها ثم ان ابن هشام رحمه الله كان نحويين ذكر بعض الحروف النافية التي قد تعمل عمل كان فتنصب الاسم وترفع الخبر فذكر ثلاثة احرف نافية وهي ماء - 00:29:20

ولا ولا تع آآ ان قلت لماذا قال ابن هشام كما سيأتي ويقول النحويون عن هذه الحروف مع انها تعمل عمل كان فترفع الاسم تنصب الخبر لكن يقولون الحروف المشبهة بالايسر - 00:29:43

ما يقول الحروف المشبهة بكانا مع ان كان هي ام الباب ولماذا شبهوها بليس لا بكان قالوا لشدتي شبهها بليس لانها تشبه ليس في العمل والمعنى وهذا واضح واما شبهها بكانا - 00:30:15

فهو فقط في في العمل دون المعنى فان قلت يعني معنى ذلك انها تعمل عمل كان فترفع الاسم وتنصب الخبر. والجواب نعم فتقول طيب لماذا لا تذكر في اخوات كان مباشرة - 00:30:39

فالجواب عن ذلك انهم يخصونها بباب خاص او بفصل خاص لاختصاصها ببعض الشروط والاحكام فارادوا ان يجمعوا احكامها وشروطها بهذا الباب او الفاصل الخاص بها فالحرف الاول ماء يقولون ماء الحجازية - 00:31:00

وفي ذلك قال ابن هشام وما النافية عند الحجازيين ليس ان تقدم الاسم ولم يسبق بان ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او جارا ومجرورا ولا اقترن الخبر بالا نحو ما هذا بشرا - 00:31:22

الحرف الاول هو ما النافية ما انها فيها هي حرف النفي المعروف المشهور وما النافية حرف مختص بالدخول على احد القبيلين المختص بالدخول على الاسماء او مختص بالدخول على الافعال - 00:31:46

ام انه حرف مشترك يدخل على الاسماء وعلى الافعال تقول محمد ما يهمل دروسه فدخل على الفعل فتقول ما محمد مهمل فدخل على الاسم فمعنى ذلك انه حرف خاص مختص ام حرف مشترك - 00:32:11

مشترك والقاعدة في اعمال الحروف ان الحرف الخاص يعمل والحرف المشترك مهمل هذي القاعدة هذا الاصل في الحروف فلهذا حروف الجر تعمل لانها خاصة بالدخول على الاسماء ونواصب المضارع تعمل لانها خاصة بالدخول على الافعال - 00:32:35

وجوازم المضارع تعمل لان خاصة بدخول الافعال و ان واذ ما تعمل الجزم لانه داء خاصة بالدخول على الافعال واما هالاستفهامية ما تعمل لانها تعمد تدخل على اسماء هل محمد موجود؟ وعلى الافعال هل جاء محمد - 00:33:00

الحرف المشترك يعني يدخل على اسماء الافعال الاصل فيه ما يعمل والحرف الخاص الذي يدخل على اسمه فقط او يدخل على الافعال فقط الاصل فيه انه يعمل وما ما الاصل فيها - 00:33:20

انها تعمل ام لا تعمل الاصل فيها انها لا تعمل لانها مشتركة وقد ابقاها اكثر العرب على اصلها حرفا مهملا او نقول هاملا فبنو تميم واكثر العرب ابقوها حرفا هاملا ويسمونها ماء تميمية - 00:33:35

فاذا وقع بعدها الاسم يكون مبتدأ لانه لم يسبق بعامل لفظي تقول ما محمد مسافر محمد مبتدأ مسافر خبر وما حرف نفي ولكن الحجازيين هم الذين اعملوها عمل ليس بسبب قوة الشبه - 00:34:02

فيقولون ما محمد مسافرا ما زيد بخيلا فما حجازية ومحمد اسمها مرفوع وبخيلا خبرها منصوب وبلغتهم نزل القرآن الكريم وجاءت ماء الحجازية في موضعين صراحة من القرآن الكريم في قوله تعالى ما هذا بشرا - 00:34:29

فنصبت الخبر وفي قوله تعالى ما هن امهاتهم فنصبت الخبر ووردت مال حجازية في موضع ثالث احتمالا لقوله تعالى ما احد منكم عنه حاجزين ما احد منكم عنه حاجزين ان قلنا حاجزين - 00:35:00

هي الخبر فما حجازية وقد نصبت فعملت عمل ليس وان قلنا احد مبتدأ ومنكم خبره وحاجزين حال يعني ما احد منكم حالة كونهم حاجزين وهذا جائز في الاعراب فحينئذ لا تكون نصا - 00:35:28

بالاعمال اذا فاعمالها الحجازيون واهملها بنو تميم واكثر العرب ومع ذلك فقد قرأ بعض القراء في القراءة الشاذة ما هذا بشر وما هن امهاتهم اذا فعرفنا ان عمل ماء عمل اصيل - 00:35:54

ام عمل بالحمل والتشبيه بالحمل والتشبيه فعملها ضعيف ولهذا لا يعملها الحجازيون الا بشروط كل هذه الشروط تعود الى شرط واحد وهو ان عملها ضعيف فلا تعمل في الجملة الا اذا جاءت على اصلها - 00:36:22

يعني الجملة جاءت على اصلها يعني ما فيها تقديم وتأخير ما فيها زوائد ما فيها نقظ للمعنى اذا جاءت الجملة على اصلها محمد كريم

الباب مفتوح حينئذ ندخل الماء وتعمل - 00:36:46
لكن لو حدث امر اخرج الجملة عن اصلها فان ماء الحجازية يبطل عملها وتعود مهملة ومجمل هذه الشروط التي ذكروها اربعة شروط اشار اليها ابن هشام فالشرط الاول تقدم اسمها على خبرها - 00:37:07
ان تأتي الجملة على ترتيبها الاصلي الاسم متقدم والخبر متأخر قال ابن هشام ان تقدم الاسم فان تأخر الاسم وتقدم الخبر بطل عملها كأن تقول ما محمد قائم فمحمد يصح ان يكون مبتدأ مقدم - 00:37:29
ومحمد خبر متأخر فماذا تعمل له ولو كانت حجازية ومن ذلك قول الشاعر ما خذل قومي فاخضع للعدا ولكن اذا ادعوهم فهموا هم هم فقال خضعوا عن قومي يعني قومي خضع - 00:37:54
فقدم الخبر فبطل اعمال مال حجازية الشرط الثاني الا تزاد ان قبل اسمها الا تزاد والزيادة الخروج عن الاصل الا تزاد ان قبل اسمها. قال ابن هشام ولم يسبق بان - 00:38:14
يعني ان الزائدة فان زيدت ان الزائدة بطل عملها. وان الزائدة يجوز ان تزاد بعد ما النافية فلو قلت مثلا محمد مسافر ادخل ماء ما محمد مسافر عند تميم وما محمد مسافرا - 00:38:38
عند الحجازيين طيب زد ان وهي تزاد للتأكيد يقول ما ان محمد مسافر هذي هذا يعني زيادة مطردة جائزة ما ان محمد مسافر ومن ذلك قول الشاعر بني غدانة ماء انتم ذهب ولا صريف - 00:39:01
ولكن انتم الخزف الاصل انتم ذهب مبتدأ وخبر دخلت ماء ما انتم ذهبا ثم زيدت ان فبطل عملها ماء انتم ذهب الشرط الثالث الا يتقدم معمول خبرها على اسمها الشرط الاول الا يتقدم الخبر على الاسم - 00:39:24
الشرط الثالث لا الخبر في مكانه لكن معمول الخبر الذي عمل فيه الخبر تقدم على الاسم ايظا في اختلاف في ترتيب الجملة فبطل اعمال ما قال ابن هشام ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او جارا ومجرورا - 00:39:53
فاذا قلت مثلا محمد قارئ الكتاب فمحمد مبتدأ وقارئ الخبر والكتابة مفعول به لقارئ بل بمعنى يقرأ الكتاب طيب ادخل مع الحجازية ما محمد قارئا الكتابة طب لو تقدم الكتاب - 00:40:14
وهو معمول الخبر على الاسم فقلت ما الكتاب محمد قارئ لبطل عملها بسبب اختلال الترتيب طيب قال الا ظرفا او جارا ومجرورا يعني لو كان المتقدم شبه جملة فانما يبقى - 00:40:39
عملها لان العرب تتوسع في شبه الجملة يعني لو قلت مثلا محمد جالس في البيت او محمد جالس عندي ثم ادخلت ماء تقول ما محمد جالسا بالبيت لو قدمت في البيت - 00:41:06
لا بقي عملها تقول ما في البيت محمد جالسا لان شبه الجملة يتوسع فيها في التقديم والتأخير الشرط الرابع الا يقترن خبرها بالا قال ابن هشام ولا اقترن الخبر بالا - 00:41:26
كيف يقترن الخبر بالا انت تقول الان محمد شاعر تثبت او تنفي تثبت طب ادخل مع النافلة يقول ما محمد شاعرا ايش معنى ما محمد شاعرا؟ تنفي الشاعرية ابا ادخل الا - 00:41:48
ما محمد الا شاعر اثبت او نفيت الشاعرية اثبتها فالا نقظت ماء الا نقضتنا في ماء لان ما نفت الشاعرية فلما دخلت الا اثبتت الشاعرية فيقولون الاسلوب هذا اسلوب حصر - 00:42:14
ليس سلوب نفي لكن الخلاصة ان الا نقضت نفي ماء. فلما نقضت معناها نقضت عملها فيجب ان تقول ما محمد الا شاعر ما محمد الا رسول يعني محمد رسول مبتدأ وخبر - 00:42:36
وما حرف نفي هامل والا حرف حصر قال تعالى وما امرنا الا واحدة الخلاصة ان كل هذه الشروط تعود الى شاطئ واحد وهو ان ماء الحجازي عملها ضعيف لانه بالحمل والتشبيه - 00:42:56
فلا تعملوا في الجملة الا اذا جاءت على اصلها فاذا اختل اصلها بتقديم او تأخير او زيادة فان عملها يبطل طيب الحرف الثاني هو لا النافية والحرف الثالث هو لا تاء - 00:43:14

لكن الوقت ضاق فنؤخر ذلك الى الدرس القادم مع ان الباقي قليل لكن نؤخره ان شاء الله وجزاكم الله خيرا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:43:33